

English → Arabic ✓



NEWS

iview

listen

تقول الناجيات من الاعتداءات إن "قاعدة الزوجين" التي يفرضها مركز الخدمات الاجتماعية (Centrelink) تعرض النساء للخطر

بقلم كوكو فيلدكامب

بالارات ABC

العنف المنزلي

الأربعاء 10 ديسمبر 2025 الساعة 6:44 صباحًا



(أخبار ABC) تقول مارغريت كاباري إن دراستها سلطت الضوء على مشاكل "قاعدة الزوجين".

باختصار:

تقول الناجيات من العنف المنزلي إن الطريقة التي يقوم بها مركز الخدمات الاجتماعية (Centrelink) بتقييم مدفوعات الإعانات للأشخاص المرتبطين بعلاقة ما تعرض النساء للخطر.

يحصل الأشخاص الذين يُعتبرون في علاقة على دعم مالي أقل من العزاب، وهو ما يقول الناجون إنه قد يقوض سلامة المرأة وحريتها المالية.

ماذا بعد؟

تسعى جماعة الإخوة القديس لورانس، التي أجرت دراسة حول هذه الممارسة، إلى إلغائها لحماية النساء اللواتي يواجهن العنف المالي والعاطفي والمنزلي بشكل أفضل.

في علاقة شيلا الأخيرة، كانت تعتقد أن شريكها قد يقتلها.

لقد كانت الأم البالغة من العمر 41 عاماً عالقة في علاقة مسيئة جسدياً وعاطفياً ومالياً لسنوات.

اضطرت إلى الاعتماد على شريكها للحصول على الدعم المالي بعد أن صَنَّفها مركز الخدمات الاجتماعية (Centrelink) كفرد من زوجين، معتبراً إياها غير مؤهلة للحصول على المدفوعات.

"ربما أمضيت حوالي خمس سنوات أحاول التخطيط لكيفية هروبنا أنا والأطفال، ثم قالت شيلا. استغرق الأمر مني حوالي 18 شهراً لتنفيذ تلك الخطوة".

"كان المال أكبر عائق أمامي، وبسبب ذلك، واجهتُ عائق توفير السكن وإعالة أطفالي بدون وظيفة أو موارد مالية".

عالقون في العلاقات

توصلت دراسة أجرتها جماعة سانت لورانس إلى أن "قاعدة الزوجين" - التي تربط مدفوعات الضمان الاجتماعي بالحالة الاجتماعية - تقوض سلامة المرأة وحريتها المالية.

عند تقديم طلب، يطرح مركز الخدمات الاجتماعية (Centrelink) أسئلة حول الحالة

إذا كنت أنت أو أي شخص تعرفه بحاجة إلى مساعدة:

- الشرطة – 000 (رقم الطوارئ الثلاثي)
- [خط المساعدة الوطني 1800 Respect : 1800737732](https://www.1800respect.gov.au/)
- على الرقم 13 11 [خط المساعدة](https://www.1800respect.gov.au/)

الاجتماعية، والتي يمكن أن تؤثر على أهلية الحصول على الدفعة والمبلغ الذي تحصل عليه.

يحصل الأفراد المرتبطون بعلاقات زوجية على معدلات دعم دخل أقل من الأفراد العزاب، باقتراض أن الأزواج سيتقاسمون الموارد.

اعتبارًا من سبتمبر 2025، يبلغ الحد الأقصى للمبلغ الذي يُصرف كل أسبوعين للأفراد الذين يتلقون مدفوعات الأبوة والأمومة 726.50 دولارًا أمريكيًا لمقدم الطلب المرتبط بشريك مقارنة بـ 998.20 دولارًا أمريكيًا لمقدم الطلب الفردي.

يمكن أن يؤثر دخل الشريك أيضًا بشكل كبير على مقدار دعم الدخل الذي يتلقاه المستفيدون المرتبطون، ويتوقف الدعم عندما يتجاوز الدخل المشترك 2783.34 دولارًا كل أسبوعين.

14

• [خدمة إحالة الرجال](#) :

1300766491

• [خط مساعدة النساء في](#)

[الأزمات](#) : 1800811811

• [فول ستوب أستراليا](#)

: 1800 فول ستوب/1800 385

578 (الخدمة الوطنية

من للاستشارات والتعافي

الصددمات الناتجة عن العنف

والإيذاء)

• خط مساعدة رينبو للعنف

الجنسي والعنف المنزلي

والعنف الأسري على الرقم

212 497 1800



(أخبار ABC: بيلي كوبر) يستخدم مركز الخدمات الحكومية (Centrelink) حالة الزوجين لتحديد مبالغ الدفع.

كنت سأغادر أسرع بكثير.

أجرت الباحثة مارغريت كاباري من جماعة سانت لورانس مقابلات مع 22 امرأة يعشن في فيكتوريا هذا العام قلن إنهن تعرضن للإساءة المالية بسبب قاعدة الزوجين.

كانت معظم النساء اللواتي أجريت معهن المقابلات من ضحايا العنف المنزلي، واللاتي بقين في علاقاتهن لأن حصولهن على الدعم المالي كان مرتبطاً بمن اعتدوا عليهن.



(مصدر الصورة: مارغريت كاباري)مارغريت كاباري خبيرة في مجال الأمن الاقتصادي للمرأة.

"إن قاعدة الزوجين وعدم مرونة متطلبات الامتثال يمكن أن يعرض النساء للإساءة الاقتصادية ويمكن أن يوقع النساء في علاقات عنيفة ومسيئة"، كما قال الدكتور كاباري.

"كما أن هذا القانون يرسخ عدم المساواة بين الجنسين من خلال الحد من فرص المرأة في بناء استقلالها الاقتصادي".

قالت آمي*، وهي امرأة تبلغ من العمر 34 عامًا، إن علاقتها السابقة أصبحت سامة لأن الإبلاغ عن دخل شريكها أدى إلى تخفيض مدفوعات سنترلينك الخاصة بها، وأصبحت تعتمد عليه ماليًا.

وقالت إنها لم تكن تملك ما يكفي من المال للمغادرة عندما بدأ الاعتداء.

"أصبحت العلاقة سامة للغاية، وأصبح هو... مسيئاً"، قالت آمي.

بقيت في العلاقة لمدة أربعة أو خمسة أشهر أخرى على الأرجح [بعد بدء الإساءة]. لو "كان لدي المزيد من المال في ذلك الوقت، لكنت تركتها أسرع بكثير."

إثبات العنف المنزلي

أصبح العنف المنزلي الآن يُعتبر سبباً خاصاً لعدم معاملة الشخص كعضو في زوجين بموجب المادة 24 من قانون الضمان الاجتماعي.

لكن النساء المشاركات في الدراسة قلن إن الإبلاغ عن الإساءة، مثل تقديم السجلات الطبية وجمع الأدلة على الإساءة، كان أمراً صعباً أثناء استمرارهن في العيش مع المعتدي.

قالت شيلا إن إبلاغها عن شريكها السابق للشرطة أدى إلى تصعيد العنف عندما اكتشف الأمر.



(برنامج ABC News Breakfast) أظهر بحث أجرته جمعية سانت لورانس أن "قاعدة الزوجين" تقوض سلامة المرأة.

قالت شيلا: "أخذته الشرطة وأصدرت بحقه أمر حماية، لكن بالطبع أطلقوا سراحه. عاد مباشرة إلى المنزل، وقال: "من الأفضل أن تتخلصوا من هذا الأمر."

كنت أعرف أنه إذا لم أتخلص من [الأمر]، فسوف يقتلني. لذلك، بالطبع، ذهبت إلى المحكمة في اليوم التالي وقلت: "لا أريد هذا الأمر، لست بحاجة إليه، إنه أمر غريب، فهو لا يتصرف هكذا."

قالت شيلا إنها كانت خائفة للغاية من طلب المساعدة لفترة طويلة.

وقالت إنها حاولت توثيق الإساءة من خلال التقاط صور بهاتفها، لكن شريكها قام بحذفها.

إلغاء القاعدة

قال الدكتور كاباري إنه يجب إلغاء قاعدة الزوجين.

"لقد حددت الحكومة الأسترالية التزامها لمدة عشر سنوات بتحسين أوضاع المرأة في أستراليا. وهذا أمر جدير بالثناء، لكن إلغاء قاعدة الزواج يجب أن يكون من بين الأولويات"، هذا ما قالته الدكتورة كاباري.

وقالت إن سماع قصص هؤلاء النساء كان أمراً صعباً للغاية، لكن كان من الملهم سماع أملهن وصمودهن.

"يريدون مساعدة النساء الأخريات... والتأكد من أن النساء الأخريات لا يمررن بنفس قالت. التجربة".

قالت هيلين بولتون، الرئيسة التنفيذية لمنظمة "ريسبكت فيكتوريا"، إن قاعدة الزوجين قد تحاصر النساء في علاقات عنيفة.

وقالت: "إن قاعدة الزوجين تسلب النساء مجموعة من الخيارات، ويمكن للأشخاص الذين يمارسون العنف أيضاً استخدام هذه القاعدة كأداة للسيطرة من خلال خلق أو إدانة التبعية الاقتصادية".



(أخبار ABC: ستيفن شوربت) تقول هيلين بولتون إن قاعدة الارتباط الزوجي قد تُوقع النساء في فخ العلاقات.

وقالت إن قاعدة الزوجين يجب إلغاؤها "بشكل قاطع".

وقالت السيدة بولتون: "أعتقد أن تغيير بند الأزواج في سنترلينك هو وسيلة للسماح للنساء بالاستقلال المالي عن شركائهن ... يجب أن يُنظر إليهن كأفراد مستقلين".

**لسنا بحاجة إلى تقييد الخيارات الاقتصادية للنساء بقواعد غالباً ما تكون عقابية ...
"[والتي] يمكن استخدامها كسلاح لإلحاق ضرر مالي بالضحايا الناجيات.**

ورداً على أسئلة حول سبب عدم إلغاء قاعدة الزوجين، بالنظر إلى الأبحاث التي توضح كيف تقوض هذه القاعدة الاستقلال المالي للمرأة وسلامتها، قال المتحدث باسم وزارة الخدمات الاجتماعية إن الحكومة تستثمر في هذه القضية.

وقال المتحدث: "تقوم الحكومة بتنفيذ مجموعة من الإجراءات لمعالجة الإساءة المالية والعنف الأسري والعنف المنزلي، بما في ذلك أكثر من 4 مليارات دولار للخدمات المقدمة مباشرة، ومبادرات الوقاية، وتغيير السلوك، وبرامج الأطفال في جميع أنحاء الحكومة".

*تم تغيير أسماء شيلا والنساء الأخريات في الدراسة لحماية هوياتهن.

الأربعاء 10 ديسمبر 2025 الساعة 6:44 صباحًا تم النشر

دعم ضحايا العنف الأسري والعنف المنزلي:

- خط المساعدة الوطني 1800:
1800737732
- خط مساعدة النساء في الأزمات:
1800811811
- خدمة إحالة الرجال:
1300766491
- خط الأزمات على مدار 24 ساعة:(خط المساعدة)
131 114
- العلاقات في أستراليا:
1300364277
- خط المساعدة الخاص بالعنف المنزلي في نيو ساوث ويلز:
1800656463
- خط المساعدة للنساء في كوينزلاند:
1800811811
- خط الاستجابة للأزمات التابع لـ Vic Safe Steps:
1800 015 188
- خط المساعدة في الأزمات على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع في إقليم العاصمة الأسترالية:
(02) 6280 0900
- خدمة تاس للاستشارات والدعم في مجال العنف الأسري:
1800608122
- خط المساعدة في حالات العنف المنزلي في جنوب إفريقيا:
1800800098
- خط المساعدة الخاص بالعنف المنزلي للنساء في غرب أستراليا (متوفر على مدار 24 ساعة):
1800 007 339
- خط المساعدة الخاص بالعنف المنزلي في الإقليم الشمالي:
1800737732